

حلقة 11 | مواقف الحشر | برنامج النبأ العظيم | الشيخ حازم صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادر بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى
بهداه الى يوم الدين اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا وارزقنا صدق النية واخلاص العمل -
00:00:17

اللهم بلغنا مما يرضيك امالنا وخذ بآيدينا اليك اخذ الكرام عليك برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ
علمنا ولا الى النار مصيرنا ولا تسلط علينا من لا يخافك ولا يرحمنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:00:39

اللهم اجعل الجنة مآبنا واجعل الفردوس الاعلى مستقرنا وارزقنا صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين برحمتك يا ارحم
الراحمين ايها الاخوة الاحباب بعد ان عاش الناس احداث الجمع. والله تعالى يقول - 00:01:01

يوم الجمع لا ريب فيه وهو فعلا يوم الجمع ويوم يقوم الناس لرب العالمين وبعد ان ادرك الناس تفاهة الدنيا مقارنة بامر الآخرة؟ وبعد
ان عاشوا ظروفا في الحشر صعبة - 00:01:28

وبعد ان بقوا مئات السنين دون اي اجراء لا ينظر اليهم احد لا يكلمهم لا يحاسبهم والشمس قريبة من رؤوسهم والعرق يلجمهم
والعطش شديد فان الله سبحانه وتعالى يأذن برحمات خاصة لاهل الايمان - 00:01:54

لان اهل الايمان الدنيا كان الناس يتعمدون بالحرام وبالحلال واهل الايمان صابرون متزمون بالحلال والله تعالى يذكر ان الملائكة
تكافئ اهل الايمان بالصبر يقول سلام عليكم بما صبرتم لذلك ذكر العلماء ان من اعلى مراتب الصبر - 00:02:20

ليس الصبر على المصيبة وانما الصبر الصبر عن المعصية تكون المعصية قريبة شباك لو فتحته ستري امورا ولكنك تمتنع عن فتح
الشباك لترى زرار زر اذا ضغطت عليه خرجت الشياطين تلعب امامك - 00:02:55

ولتكن تصمم الا تضغط عليه لكي تجعل بينك وبين المعصية حجابا وكما ان هذا الصبر كان ديدن وعقيدة المؤمن في الدنيا فان الله
يومئذ يسوق اليه رحمات خاصة به هذه الرحمات - 00:03:21

تبع الموقف الذي هو فيه. يعني الناس عطشى الله تعالى يجعل حوضا هذا الحوض حوله حراس هؤلاء الحراس يسمحون لقوم
يدخلون وقوم لا وينزدون الباقى عن الحوض هذا الحوض فيه شراب هنيء - 00:03:46

من شرب منه شربة واحدة لا يظلا ابدا بعد ذلك هذا الحوض لو ان الله قال لك انت مسلم اتفضل اشرب منه لك انت مكرمة كبيرة لكن
الله تعالى يجعل المكرمة ان الذي يسقيك من هذا الحوض هو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:04:14

يسقيك بيده حوض عليه كؤوس واكواب بعدد نجوم السماء النبي عليه الصلاة والسلام يسقي بيده المؤمنين وما تقدروش تقولوا لا
العفو والله يا رسول الله يعني انا اشرب ما يصحش. وانما هي شربة هنية يكرملك الله تبارك وتعالى بسببيها - 00:04:38

ويجعلها من يد النبي صلى الله عليه وسلم هذه الشربة ليست من يد النبي عليه الصلاة والسلام فقط بل قال بعض المفسرين ان قول
الله تعالى اشار الى هذه الاية وسقاهم ربهم شرابا طهورا - 00:05:01

شرايا طهورا فتجد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما حتى احد الصحابة سأله يا رسول الله يوم القيمة هتبقي زحمة. الموقف هيبيقى مزدحه. اين اجدك فقال لن تخطئني في موضع من ثلاثة مواضع من ضمنها عند الحوض انه واقف يسقي المسلمين - [00:05:25](#)
وهو صلى الله عليه وسلم وهو من كان يسقيهم في الدنيا بما يرويهم من شرع الله عز وجل يوم القيمة يقف على الحوض يسقيهم من عطش يوم القيمة فلا يشعرون باي عطش - [00:05:48](#)

وهنا قبل ان اذكر لكم بقية الرحمات التي قد تطأ على المسلمين يوم القيمة الحقيقة اريد ان اقف امام موقف في منتهى الخطورة سيقع في هذه اللحظة بعض المسلمين تجدون ان هناك حوضا - [00:06:04](#)

وانهم عطشى ويريدون ان يشربوا وانهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويريدون ان يتوجهوا الى الحوض والنبي يسقي امته صلى الله عليه وسلم فيتوجهون الى الحوض فاذا بارض المحشر تنسق عن ملائكة - [00:06:27](#)

غلاظ شداد الواحد منهم يده مطرقة مطرقة لو اجتمع اهل الارض على ان يحملوها ما استطاعوا واذا بالملائكة تضرب بهذه المطرقة اصنافا من امة محمد صلى الله عليه وسلم من المسلمين - [00:06:48](#)

وتصرفهم ذات الشمال خلي بالك انا وانت من امة محمد ومن المسلمين احنا مش بنتكلم عن قصة عن رواية احنا خايفين على نفسنا حقيقة اصناف من امة محمد يضربون ويصرفون ويمعنون - [00:07:20](#)

من ان يشربوا من الحوض الذي يسقي به النبي صلى الله عليه وسلم امته فالنبي عليه الصلاة والسلام يترك السقاية خلاص مش وقت السقاية بقى الان يتركوا السقاية وينشغل يقول امتي - [00:07:40](#)

اتركوا امتي انتم بتعملوا فيهم كده ليه ده محمد واحد ومصطفى وعلى وحسن دول الموحدين المسلمين فالملائكة يقولون كلمة خطيرة انا عايزكم تعرفوا لانه لازم نقىس انفسنا عليها. يمكن انا وانت - [00:08:02](#)

اللهم لا تجعلنا هؤلاء يا رب العالمين. يمكن انا وانت اللي كده هنلحق نفسنا يقولون يا رسول الله انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك انت ما تعرفش عملوا ايه بعد ما خلصت بعد ما تركتهم - [00:08:22](#)

اكمي الله لهم الدين اتم الله عليهم النعمة اتم الله لهم شرعه قال الله تعالى اليوم يأس الذين كفروا من دينكم اصبح الحرام حراما والحلال حلالا فبمجرد ان توفيت وتركهم - [00:08:45](#)

غيروا وبدلوا رجع الحرام حلال. مش انت سبتم والخمرة حرمتها عليهم؟ لا رجعوا يتاجروا فيها وفتحوا متاجر وبقت اجود المشروبات الروحية والكحولية في محطات كذا الم تحرم عليهم العربي لا ده بقوا - [00:09:07](#)

ينزعون عن النساء ملابسهم ويودوهم في مسابقات ملكات الجمال لابسين مايوهات وملابس البحر الم تحرم عليهم الربا لا فتحوا بنوك جعلوها تتعامل بالربا ويقولوا تعالوا الى اعلى فائدة بنكية الم تتم لهم الدين غيروا كل ده؟ الم ترك النساء محجبات؟ لا بقت الشعور منطلقة الصدور عارية والارجل - [00:09:29](#)

جول تركتهم وهو يصلون لدرجة انه لا احد يترك الصلاة في المسجد وقت الصلاة في وقت صلاة الجمعة الطرقات ممتلئة. لا تدرى كيف غيروا بعدك. انت ما تعرفش حصل ايه بعد ما مت - [00:10:00](#)

فتجيبيه الملائكة انك لا تدرى ماذا احدثوا بعدك يقول النبي عليه الصلاة والسلام يقول ياقول ما قاله العبد الصالح وكتت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل - [00:10:19](#)

شيء شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ده مين اللي بيقول كده الرسول صلى الله عليه وسلم يقول عن اصناف من امته وفي بعض الروايات يقول سحقا لهم - [00:10:47](#)

سحقا لهم ما هو طبعا هو فيه حد كان يتصور بعد في حد يتصور لو الرسول عليه الصلاة والسلام بعث الان وان رأى المسلمين بهذه الصورة ان يرى ان هؤلاء هم المسلمين الذين تركهم واتم الله لهم - [00:11:06](#)

الدين وقها واكمي عليهم النعمة ترجع الخمرة حرام والربا حرام والزنا مباح حتى بالقوانين اي شاب فوق تمنتاشر سنة وفتاة فوق تمنتاشر سنة يقعوا في ما دام مش متزوجين ما فيش مشكلة بالنسبة لهم. وحتى لو الولد متزوج مش منعو - [00:11:22](#)

لكن لا يكون ذلك في في بيت الزوجية مين يتصور ان المسلمين كان امرهم سيؤول الى هذا من كان يتصور ان المسلمين اللي كانوا يعيشوا عشرين وتلاتين واربعين وخمسين وستين سنة لا يرون لا يرون شعرة من رأس امرأة - 00:11:44

لانه النساء محجبات الا ان تكون زوجته او اخته او امه يصل الى انه يقارن بين النساء على المسارح عشان يعطي درجة من اجمل شعر ومن اجمل جسد. من كان يتصور - 00:12:01

الرحمة الثانية التي يسوقها الله تعالى للخلق في هذا الموقف انا قلت لكم ان الشمس تفضل تقترب حتى تقترب من رأس الخلق لدرجة انهم يضغطون رؤوسهم في بين كتفيهم من اقتراب الشمس منه - 00:12:16

هم ويظل العرق يلجمهم فيرسل الله رحمة لاهل الايمان اسمها ايه؟ اسمها ظل خاص تلقي واحد يرسل الله له ظلا زي الجهاز انا عايز اقول لك زي جهاز التكييف الجميل - 00:12:38

اليوم شديد الحرارة ربיע مين دول قم نفس اللي ذكرتهم لحضراتكم في اللقاء الماضي اللي هو مسألة الاعمال الصالحة سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله اول واحد منهم امام عادل حاكم عادل اعجوبة - 00:12:56

ما حصلتش نادرة نادرة اليوم لكنها عند المسلمين الصادقين الذين كانوا يخشون الله كانوا اهل عدالة. امام عادل فيرسل الله الى هذا الحكم الذي كان عادلا يرسل اليه ظلا فاذا كانه لا شمس فوقه تحرقه ولا تهيجه - 00:13:21

جو الله ده انت قلت لنا ان الحوض يشرب منه من لم يبدل شرع الله اه وقلت لنا انه الظل كمان يظل من لم يبدل شرع الله عشان تعرفوا ان اقامة شرع الله هو هي ظل يوم القيمة وهي زي يوم القيمة - 00:13:44

احنا هندلس على دين الله! ده المسألة واضحة زي يوم القيمة من الحوض اقامة شرع الله وظل يوم القيمة على الحوض وظله يوم القيمة تحت ظل الله اولهم امام عادل - 00:14:06

وفيهم شاب شاب تعرضت له مش فتاة ليل مش فتاة في الشارع مش واحدة منزلة اعلان في الجرائد مش واحدة واقفة على الناصية مش واحدة تقف لتصطاد السيارات؟ لأ امرأة ذات منصب - 00:14:21

وجمال. الحديث يقول كذا انسانة عندها منصب وعندها جمال وعندها مال ويسعى اليها وهيأت نفسها له فقال اني اخاف الله رب العالمين. حتى لو تحولت الى نعمة عليه وادخلته السجن. يقول زي - 00:14:38

السجن احب الي مما يدعونني اليه كما فعل يوسف ومن ضمنهم رجل قلبه معلق بالمساجد يجي وقت الصلاة يحس ان قلبه بيرفرف ي يريد ان يدخل الى المسجد ويقول الله اكبر - 00:14:56

ادي اصناف من البشر وغيرهم غيرهم موجود وارد في الحديث رجلين تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقوا عليه وهكذا اذا هذه هذا الصنف الذي يرسل الله له الظل صنف يستحق هذه الرحمة. صنف تالت. رحمة تالتة من رحمات الله - 00:15:15

واجتهدوا ايها الاخوة المسلمين ليجتهد كل واحد ان يكون من الصنف اللي يأخذ هذه الرحمة لان هذه الرحمة ستأتي جوائز يوم القيمة. تلقي ظل اتي فوقك حوض شراب معك الصنف الثالث من الرحمة - 00:15:39

صنف مهم جدا انا قلت لكم انه في مرحلة من مراحل القيمة فيها ظلمة ضلعة الناس مش شايف حاجة يقعوا تحت الاقدام فيرسل الله تعالى عبر المحشر جائزة للانسان يقول له اتفضل - 00:15:56

ايده ده فيفاجأ بان يديه صارت نورا ينير له. يقول تعالى يسعي نورهم بين ايديهم وبایمانهم بشرامهم اليوم جنات ويقول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. فيبقى الناس كلها في ظلمة وهو ماشي في حالة نور - 00:16:20

هو والنبي عليه الصلاة والسلام لانه الحديث يقول هكذا. الحديث يقول عن عن النبي والمؤمنين معه. والذين امنوا معه يسعي نورهم بين ايديهم وبایمانهم فيبقى الناس تعبانة يا ولدah والمؤمنون - 00:16:45

يأتيهم نور ينير وظل يظل وشراب يزيل الظلمأ اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين ولا تحرمنا من ذلك برحمتك يا كريم يا رب العالمين واغفر لنا ما انت به اعلم - 00:17:05

اللهم انا نلجمك ونضرع اليك يا رب العالمين. لا بذنبنا ولا باعمالنا نحن ضعفاء ولكن برحمتك برحمتك فان املنا في رحمتك اعظم

من ثقتنا في اعمالنا. نعلم ذنبنا ونقر بها وانت الججاد الكريم يا ارحم الراحمين - 00:17:23

يا رب العالمين بهذا يرسل الله هذا النور نور هذا الظل هذا وتجد ان المسلم يرسل اليه شيء رابع مهم جدا وهو الطمأنينة الطمأنينة يقول ان اهل الایمان يمكتون على كتاب من المسك. عارف لما تزوج جينية حديقة فيها ربوة - 00:17:42

عليها شوية ورد ورا يا حين وروائح طيبة والناس يقعدوا عليها كده وتبقى بتحسدهم وتقول لما يقوموا الناس دول اروح اقعد معهم مكانهم شوية انا واصحابي صاحبي في يجعل الله لهم كتابا - 00:18:13

بل بالعكس والله انا هقول لكم على حاجة غير الكتاب. كسبان يجلسون عليها في اطراف الموقف لغاية ما الناس دي تبقى تخلص لحد ما كل الناس بيقولوا يخلصوا نبقي نشوف الحكاية ايه - 00:18:29

يظلون يتسمرون فيمر عليهم الموقف كزمن صلاة مكتوبة وهم في حالة سعادة بما يرون يقول تعالى يقال الله الله هو الذي يقول يقول لا يحزنهم الفزع الاكبر ولا بيحسوا ان في مشكلة - 00:18:43

من دول مين؟ ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وامتنى ان شاء الله؟ انت كمان ان شاء الله من هؤلاء وانا يا رب العالمين وابي وامي والمسلمين يا ذا الجلال والاكرام - 00:19:07

لا يحزنه الفزع الاكبر لا يشعرون باي مشكلة اطلاقا ولا يشعرون بطول وقت وانما يشعرون بسعادة بالغة بامان الامر الخامس الذي يرسله الله تعالى من الرحمات الى المؤمنين في هذا الجو العاصف - 00:19:24

الملابس انا ذكرت ذلك في اللقاء الماضي الناس يحشرون عراة في اول الموقف كان مسألة صعبة. انما ده انت سايب الناس مئات السنين بدون اجراء وبعضهم ماشي على وشه كما قلت لك يحشرون على وجوههم - 00:19:47

وبعضهم وجوههم سخطت واستدارت في ادبارهم من قبل ان نطمسم وجوها فنردها على ادبارها على الدبر صورة مقرضة فزيعة صعبة الله تعالى يرسل لاهل الایمان حلة يلبسونها وبعد ان كان كل الناس عراة - 00:20:06

ستفاجئ بان اهل الایمان وحدهم صاروا اخر اناقة. ليه؟ ليه لانه في الدنيا كان يقول لهم خذوا زينتكم عند كل مسجد فيروحوا يسترون العورة عند كل صلاة يسترون العورة ما كانش بيلبس مايوجه فيه كزا - 00:20:33

ما كانش بتخرج بالشكل الفلاني. فلما فعلوا ذلك الله تعالى جعل لهم خذوا زينتكم عند كل مسجد جعل لهم يلبسونه اقيموا وجوهكم عند كل مسجد. فكانوا يعتبرون ان تولية وجوههم الى جهة القبلة حينئذ مهم. كتت في مرة - 00:20:57

راكب طيارة الناس في ناس كتير فاكرة ان في الطيارة ان هو مش مكلف يتوجه للقبلة في الصلاة. وما تفهمش جابوا ده منين! هم الزاهر بيقروها في ميكي وسمير. ما بيقروهاش في - 00:21:19

في كتب الفقه فرحت الى المكان اللي بيقى متسع في وسط الطائرة ويعني عرفت والمسألة سهلة كل المضيفين والطيار وغيره عارفين وجهة الطائرة ده بالملي احنا فين دلوقتي كزا بيقى القبلة كزا فصليت - 00:21:32

فسألني احد واحد منهم في الطائرة يعني ما الذي جعلك تتوجه هذه او يعني تنظر هذه الزاوية العجيبة وقلت له هذه زاوية ربط الله قلوبنا كمسلمين بها في اي مكان - 00:21:54

قال وما هي؟ قلت هي الكعبة. قال ولماذا ربطة الله الناس بها قلت لان الناس زي جهاز الارسال لو انت في الهند وانا في السويد وهذا في السنغال وهذا في كذا وهذا في كذا - 00:22:10

فانه الشيء الذي نتشابه فيه هو انا كانما نلتقط من محطة ارسال واحدة. تمشي فوق اسطح المنازل تلاقي الدش طبق كله متوجه وجهة كأنهم يصلون صفووا الى محطة الارسال صح ولا لا - 00:22:30

تلاقي كده اطباق التلقي تتوجه والمكان الذي يأخذون منه هو محطة ارسال القمر الذي طب لو ان فيه دش واحد منهم طبق واحد اتجه غير الوجهة لن يلتقن ارسال فالمسلمون يعرفون انهم موصولون بمكان الوجه - 00:22:49

فلما فعلوا ذلك اكرم الله تعالى وجوههم ولذلك من الرحمات بقى مش انا كت ذكرت لكم شكل الناس فيبعث تعال شف المسلمين شكلهم ايه وجوه يومئذ مسافرة ضاحكة مسافرة منورة. عارف يعني ايه منور؟ واحد وجهه منور مسافرة - 00:23:11

مستبشر ضاحكة مستبشرة وجوه ناضرة الى ربها ناظرة وجوه ناعمة لسعها راضية وجوه مكرمة وجوه مببضة يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه مكرمة يبقى ازا وانا الحقيقة لن اخذ وقتا اطول من هذا في [00:23:37](#) -

انا بس حبيت اقضى حضراتكم لمحات انا لو حبيت اقول لكم كرامات اهل الایمان في اليوم الاخر فيا رب نكون منهم يا رب نتعلق
بهذا ظل لهم ماء لهم كرامة لوجوههم. الملائكة حولهم النبي يسقيهم بيده. الملائكة - [00:24:04](#) -

يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم كرامات كرامات كثيرة. ويبقى اهل الكفر مهانون واهل الایمان مكرمون اختاروا افجعل
المسلمين كال مجرمين بالله افجعل المسلمين كال مجرمين يا اخوة نسأل الله سبحانه - [00:24:25](#) -

ان يجعلنا من المسلمين المكرمين اهل الایمان والطاعة الذين لا يتدعون بالمعاصي ويذهبون الى الله عز وجل اطهارا ابرارا ينخلعون
من ذنوبهم ويتبون منها ليكونوا مع النبي مع الصديق مع الفاروق مع الشهيد - [00:24:52](#) -

ليكونوا اهل كرامة الله ليس عليهم النبي وليس عليهم ربهم شرابة طهورا. اللهم امين. اللهم وسلم وبارك على سيدنا
- سيدنا محمد سيد خلق الله اجمعين وعلى الله وصحابه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والى لقاء قادم ان شاء الله. والسلام عليكم - [00:25:15](#) -

ثم ورحمة الله وبركاته - [00:25:37](#) -